التاريخ:
٣٠ ديسمبر ٢٠٢٤

تواجه المكسيك تحديًا بيئيًا متصاعدًا مع فقدان الغطاء الشجري الأخير

التاريخ:
٣٠ ديسمبر ٢٠٢٤

تواجه المكسيك تحديًا بيئيًا متصاعدًا مع فقدان الغطاء الشجري الأخير

التقرير

تعاني المكسيك من تحدي بيئي متصاعد حيث تشير البيانات الأخيرة إلى فقدان كبير في الغطاء الشجري في جميع أنحاء البلاد. على مدى العقدين الماضيين، شهدت الدولة خسارة صافية في الغطاء الشجري، وقد كان لذلك تأثيرات عميقة على النظم البيئية وانبعاثات الكربون.

تكشف تحليل البيانات التاريخية أن السبب الرئيسي لفقدان الغطاء الشجري في المكسيك كان الزراعة المتنقلة، حيث تمثل نسبة كبيرة من إجمالي الخسارة. كما تساهم أنشطة الغابات والحرائق والتحضر في الحد من الغطاء الشجري. وتجدر الإشارة إلى أن الحرائق كانت مشكلة مستمرة، على الرغم من أنها تمثل جزءًا أصغر من إجمالي الخسارة مقارنة بالعوامل الأخرى.

من حيث التغير الصافي، شهدت المكسيك انخفاضًا بنسبة تقريبًا 1.25% في الغطاء الشجري. وبينما كان هناك بعض الزيادة، لم تكن كافية لتعويض الخسارة والاضطرابات في الغطاء الشجري. فقدان الغطاء الشجري ليس مجرد رقم؛ بل يمثل تأثيرًا بيئيًا كبيرًا، بما في ذلك فقدان التنوع البيولوجي، وتغيير دورات المياه، وتفاقم تغير المناخ بسبب زيادة انبعاثات الكربون.

يسلط الحادث الأخير من سونورا، المكسيك، مع تقرير تنبيه حريق في 30 ديسمبر 2024، الضوء على التحديات المستمرة التي تواجهها البلاد في إدارة مواردها الطبيعية. مع استمرار انخفاض الغطاء الشجري، يصبح الحاجة إلى استراتيجيات فعالة للتخفيف من هذه الخسائر أكثر إلحاحًا.

تُعتبر الوضع في المكسيك تذكيرًا قويًا بالتوازن الدقيق بين استخدام الأراضي والحفاظ على البيئة. ويبرز الحاجة الملحة للممارسات المستدامة التي يمكن أن تضمن الحفاظ على المواطن الطبيعية الحيوية وصحة الكوكب بشكل عام.